رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب) الجامع في العلل والفوائد (

37 - شرح الجامع في العلل والفوائد | | الجزء الثاني من الصفحة 553 إلى 463 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين نلتقي في هذا اليوم يوم الاثنين التاسع عشر من جمادى الاولى لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:01

ونسأل الله ان يجعل هذا اليوم خير يوم مر علينا وعلى امة الاسلام اجمعين اللهم اصلح حال المؤمنين اجمعين وادفع البلاء والكرب عنهم يا ارحم الراحمين الجامع في العلل المجرد الثاني الصحيفة الخامسة والخمسين بعد الثلاث مئة - 00:00:29

مثال اخر لما اعل بالتفرد مع اعلان الحديث بعلة اخرى صارت هي العلة الرئيسة انت تذهب احيانا الى التفرد ومن خلال التفرد قد تقف على علة اخرى تكون هي العلة الرئيسة - 00:00:53

وقد القى التفرد الضوء عليها باعتبار ان الاصل في التفرد انه ليس عنده لكنه يلقي الضوء عن العلة ويبين ما يكمن في اعماق الرواية من خطأ ووهم روى محمد بن عبدالله بن عبدالاعلى - 00:01:16

ابن كنافة قال حدثنا هشام ابن عروة عن عثمان ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود اخرجه ابن سعد في الطبقات عند الاطلاق يراجع الطبقات الكبرى وقد طبع قديما بطبعات متعددة في سبع مجلدات - 00:01:38

واحمد اي الامام الموجه احمد بن حنبل قدم لسعد لانه وفاة ابن سعد عام ثلاثين ومئتين فهو اقدم وفاة من الامام احمد ثم جاء بعد الامام احمد باعتبار ان وفاته احدى واربعين ومئتين. والنسائي باعتبار ان وفاة النسائي سنة ثلاث مئة وثلاثة - 00:02:07

وعند الاطلاق يراد المجتمع واذا كان في الكبرى لابد ان نحدد وفي الكبرى واحلنا الى الطبعة في الرسالة اولا ثم الطبعة العلمية ثانيا او بالعافية حنا نبعث رسالة اولا ثم الطبعة العلمية ثانيا - 00:02:26

وابو يعلى اي ابو يعلى الموصلي المتوفى عن سبع وثلاث مئة والشاشي وفاته بحدود ثلاث مئة وخمسين نسيته بالظبط لان ممارستي للتخريج الان في بعدي عن كتب دار الحديث اصبحت ليست في السابق التخريج - 00:02:44

والحمد لله رب العالمين وابو نعيم في الحلية اي في حلية الاولياء وابو نعيم في عام ثلاثين واربع مئة طبعا كتبنا حاشية تتعلق فيما يتعلق ببعض التصحيفات الواردة في الحلية لابد للطالب الذي - 00:03:04

يمسك الكتاب ان يقرأها حتى يتعلم كيفية ظبط النص وتحرير النص لان انت لا بد ان تعرف النص الذي عندك والخطيب في تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي في عام اربع مئة وثلاثة وستين - 00:03:23

واحلنا الى هنا طبعا دار الغرب الاسلامي وكذلك الطبعة الاخرى المتداولة وابن عساكر في تاريخه دمشق من عساكرته في عام سبعين وخمس مئة والذهبي ذهبي في عام سبع مئة وثمانية واربعين لكنه يروي احيانا باسناده - 00:03:42

حوادث مئتين وواحد الى مئتين وعشرة يعني الطبقة الحادية والعشرين ثم ذكرنا نقطتين ذكرنا رقم الصفحة لكن طبعا طبعة دار الغرب الاسلامي وهي غالية الثمن فيها الجزء الصحي بالامكان الاحال عليها - 00:04:07

من طريق محمد ابن تنافئ به طبعا كتبت في الحاشية وهو في طبعة الدكتور مشار الجزء الخامس صفحة مئة وتسعة وسبعين لان الطبق السابق طبعة الدكتور عمر لم يجعل للمجلدات ارقاما. باعتبار ان الناس تحيل الى الطبقات - 00:04:27

ولكل عالم اجتهاده هذا الاسناد ظاهره انه حسن من اجل محمد بن تنافع فهو صدوق الا انه معلول بعلتين اي ان هذا الحديث بهذا الاسناد معلول بعلتين فقد تفرد ابنك ناس بروايته - 00:04:48

وانت حينما تجعل عالما قد تفرد لا بد ان تحيل الى شيء قالت دارقطني في علله جزءا رابع صفحة مئتين وخمسة الجزء الرابع عليكم السلام ورحمة الله سن خمسمية وثلاثين اي السؤال خمس مئة وواحد وثلاثين - 00:05:11

لم يثاب عليه اي ذكر ان ابن كناسة لم يثاب على هذا الخبر. ولما يقول لم يثاب معناه ماذا؟ معناه انه قد تفرد. هذا تحصيله حاصل وقال ابو نعيم في الحلية مر عندنا كثيرا ان ابا نعيم يحكم على الاخوان لا سيما مسألة التفردات - 00:05:30

قال غريب من حديث عروة تفرد به ابن كنافة وحدث به عن ابن تونات الائمة ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير واحمد بن حنبل ابو بكر ابن شعيب وصاحب المصادفة محمد ابن عبد الله ابن نمير - 00:05:49

الذي قيل عنه درة اهل العراق واحد محمد اي الامام المبجل احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة وابو خيثم وابو خيثم وصاحب التأريخ الكبير الذي طبع بتحقيق صلاح فتحي - 00:06:05

وهذا من اصدقائنا من اهل مصر وانقطعت اخبارها عنا فلسطيني له كتاب له كتاب اسمه تاريخ التأريخ الكبير لابن ابي قيثمة طبع في اربعة مجلدات وطبع في دار غرافة الى طبعة اخرى في مجلد واحد - 00:06:26

نعم وقال الذهبي في تاريخ الاسلام تفرد به ابن كناسة اذا هذا العلة الاولى التفرد. العلة الثانية قلنا واما العلة الثانية فان حنيف ابن كناسة اعل بالارسال انت لما شفت ترى تفرد ربما تجد خللا - 00:06:44

عقب هذا التفرد قال يحيى ابن معين في تاريخه برواية باعتبار ان الذين روهم تاريخ يحيى بن معين عدة وقد جمعت في دار الغرب الاسلامي جمعها محمود المصري والدكتور بشار عواد معروف - 00:07:05

وهي غالية الثمن في وقتها اشتريتها خمس مجلدات بمئة دولار من اخينا الحبيب في دار الهجرة وهو من المحسنين في الرماد يعني كان يستجلب الكتب لاجل بث العلم والحمد لله الان يعني هو عاود عمله فنسأل الله - 00:07:19

ان يوفقه وان يفتح عليه قال يحيى ابن معين في تاريخه برواية الدوري حديث ابن كنافة حديث غيروا الشيب انما هو عن عروة مرسل هكذا قال وقال دار قطني في العلل - 00:07:39

ورواه الحفاظ من اصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا وهو الصحيح يعني هو الصواب ان الخبر مرسل وان وصله خطأ من راويه. الموصل له وهو ابن كنافة - 00:07:58

قلت اما الطريق المرسل ولكن انت لما تأتي بخبر له علة وتأتي الصواب كما اقول فلا بد ان تخرج هذه الرواية فقد اخرجه ابن سعد في الطبقات والخطيب في تاريخ بغداد من طريق ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير - 00:08:14

قال حدثنا هشام عن ابيه مرفوعا واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا هشام عن عثمان ابن عروة عن عروة به يعني مختلق وقد روي هذا الحديث موصولا من طريق هشام ايضا روي موصول - 00:08:31

ولكن هذا ليس كله موصول يكون عنده وقد يكون موصول لكنه من طريق مسند اخر ويكون الرواية المسندة الاولى خطأ ولننظر قال الدار قطني في العلل روي عن الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:08:50

قال روي عن هشام عن ابيه عن عروة عن عائشة له ان الراتب الكنافة عن هشام عن عثمان عن ابيه عن الزبير جعله عن الزبير وهنا جعله عن عائشة قال ذلك زيد ابن حريص عن عبد الله ابن رجاء الثوري وكذلك روي عن حصن ابن عمر الحبطي عن هشام - 00:09:12

قلت حديث سفيان الثوري اخرجه الخضر انت لما تجد عالم يأتيك بمربيات لابد ان تخرجها وقد نجد هذه المرويات فنفرجها وقد لا نجدها. ونعتمد على هؤلاء العلماء لان هؤلاء العلماء كانوا يحفظون - 00:09:40

مئات الوف من الاحاديث ولا عليك باولئك الذين بعض المنحدين صاروا ينصبون انفسهم للكلام عن هذه صاروا يتعلمون الحديث من اجل يطعن في الدين فنسأل الله ان يحييهم الى الاسلام - 00:09:55

يقول حديث سفيان الثوري اخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريق زيد ابن حريش قال حدثنا ابن رجاء عن سفيان عن هشام ابن عروة عن عن عائشة به مرفوعا قال الخطيب عاقبه. قال ابن المقرئ انا سألت عدنان عن هذا الحديث وحدثني جماعة من اصحابنا - 00:10:16

عن يحيى ابن صاعد عن عدان في هذا الحديث وهكذا رواه ابو مروان يحيى ابن ابي زكريا الغساني عن هشام قلت زيد ابن حريج ذكره لابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا - 00:10:37

وذكره ابن حبان في الثياب وقال ربما اخطأ قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان السلام ورحمة الله وبركاته اطلبوا لما ننقل من لسان الميزان ينبغي ينبغي ان يكون هذا الكلام غير موجود في ميزان الاعتدال - 00:10:51

قالت القطان مجهول الحال فعلى هذا تعد هذه الرواية غير ثابتة عن واما حديث يحيى ابن ابي زكريا الذي اشار اليه الخطيب فاخرجه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن حرب الواسطي قال حدثنا يحيى - 00:11:09

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى قال الطبراني عقيل وهو لم يروي هذا الحديث عن يحيى الا محمد. قلت يحيى ابن ابي زكريا الغساني ضعيف - 00:11:28

كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب وبه تعلم ان قول الهيثمي في مجمع الزوائد عن هذا الحديث رواه الطبراني في الاوسط عن شيخ له اسمه احمد ولم اعرفه والله انه ثقة لانه اكثر عنه - 00:11:50

يعني لا انت في هذا المثال تدرك يعني ترعة احكام الهيثمي فهو يعني قال وظهر من ثقة لانه اكثر عن الاكثار الرابع عن رابع ليس توثيقا لهم يعني قد تستطيع ان تجعلها قاعدة - 00:12:06

قد تسأل هذي القواعد من اين تنشأ؟ تنشأ عن كثرة الممارسة وبقية الرجال ثقات فيه تساهل نوع من كلامه فيه تساهل لما علم من حال يحيى المكتوب واخرجه النسائي وفي الكبرى - 00:12:24

وابو يعلى والحضيفي تاريخ بغداد من طريق احمد ابن جناب قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر به مرفوع هذا طريق اخر يعني جعل المسند هو المسند - 00:12:41

ابن عمر قال الخطيب تفرد قال الخطيب عاقبه طبعا يحق لنا ان نقول عاقبة ويحق لنا ان نقول عقبه بالياء ونحن هذا قد تسهل علينا نحن العرب لكن اعان الله من لم يكن اصله عربيا. ولذا يجب علينا ان نعلم غير العرب العربية - 00:12:56

وكل واحد منا ينبغي ان تكون له عناية في تعليم غير العرب العربية اكراما لهذا الدين واهتماما بلغة القرآن وهناك وسائل جديدة وتسجيرات وغيرها ينبغي ان نستخدم جميع الوسائل وان نبين لهم - 00:13:16

يعني قيمة هذه اللغة التي جعلها الله سبحانه وتعالى يعني شرفها ربنا بكتابه العزيز الخالد فخدمتها من خدمة كتاب الله تعالى يقول تفرد بروايته هكذا عن هشام بن عيسى ولن نكتبه الا من حديث احمد ابن جناب عنه - 00:13:35

هذا الاختلاف من هشام بن عروة فانه اضطرب في هذا الحديث في طريق ابن تونس اثبت اخاه عثمان ابن عروة. اما الروايات المرسلة ففي رواية محمد بن ميس العبدي اثبته وتارة يسقطه - 00:13:57

هو دلوقتي ابن نميرة وجعله ثارة من حديث عائشة ثم جعله من مسند ابن عمر قد تقول هل ان هشام لديه هذا الشيء؟ نعم هشام مع انه معتمد وهو في الصحيحين له بعض الاشياء قد - 00:14:10

قد اخطأ فيها وعلى ذلك فالمروي عنه اربعة اوجه لا يمكن جمع احدها مع البقية فيكون الحديث بذلك معلم باضطراب هشام اذا انتهت العزة الاولى التفرد والتفرد اثبت ان هشاما - 00:14:24

قد اضطرب في هذا القبر ولا سبيل الى تصحيحه ولعل هذه العلل هي التي دفعت النسائي رحمه الله ان يقول في المجتمع طبعا في المجتمع لا عن حديث ضعيف الا نادرا - 00:14:40

يتكلم عن المعدول ولا يأتي بالمعدول الا نادرا اما في الكفرة فلان يأتي بالمعدول ويتكلم ولا يتكلم لكن المجتمع اسم على مسمى وفي الكبرى عقب تخريجها من حديث قال وكلاهما غير محفوظ - 00:14:56

يعني من كذا الطريقين في الاختلاف هذا شيء غير محظوظ قال على ان الحديث قد روي من غير هذا الزكاة لما نقول من غير هذا الوجه اي من غير هذا الطريق يعني وجه اخر ومخرج اخر - 00:15:14

وطرق اخرى السلام ورحمة الله وبركاته ولذلك نحن لا نسعى الطريق التي فيها مقام يصح بطريق اخواننا لا. نقول صح من طريق الاخر او نقول صح من وجه اخر وابن خزيمة اشترط الصحوة لم يشترط الصحة - 00:15:27

لكن اسمه مجتبى والمجتبى من الاجتباء واسمه مجتمع كانك تذهب الى بستان فتنتقي منه خيار ما تجنيه وهو الف السنن الكبرى ثم الف المجتنى بعده او المجتبى فانتقى وهو ناقضنا النقاد - 00:15:51

فينتقي الصحيح ولما يأتي بالضعيف يتكلم عنه الا نادرا انه لا يتكلم لا الترمذي تكلم اكثر منه الترمي تقريبا يتكلم على جميع الاحاديث ما خلا ستة وثمانين حديث لم يتكلم فيها - 00:16:09

لكن النسائي ليس من شرط اهل الفيلم فهي يعني باعتبار غالبا الصحيح يسكت عليه باعتبار انه يعني مقبول لكنه يتكلم عن الاحاديث التي فيها مقال او يتكلم عن الاحاديث التي قد حصل فيها خلاف - 00:16:30

فاخرجه ابن سعد في الطبقات واحمد وابو يعلى وابن حبان والبغوي من طريق محمد بن عمرو واخرجه الترمذي وابي الحديث الكامل من طريق عمر ابن ابي سلمة كلاهما محمد ابن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:16:51

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى واخرجه ابن عدين في الكامل من دقيق عبد العزيز ابن ابي رواد عن محمد ابن سيال عن ابي هريرة - 00:17:07

ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود واجتنبوا السواد وعبارة واجتنب السواد دخيلة على الحديث وعبدالعزيز بن ابي رضوان فيه كلام واجتنب الزواج هذي خطأ. نعم - 00:17:21

ولذا فان الراجح عندنا جواز الاقتظار بالثواب. شريطة ان لا يقصد بها الغش. الان كثيرا ما يأتينا شخص لديه من العمر ستون عام او سبعون عام او سبع يريد مني ان ازوجه - 00:17:41

وكاننا قد اصبحنا هنا في هذه البلاد سماسرة وليس لنا في الامر شيء ابدا فهذا مثل هذا لو فرضنا انه قد صبغ لحيته بالسواد لاجل الخطبة فهو لا شك كأنه ادم - 00:17:55

اما غير ذلك فالخطاب سنة بالزواج بغيره. والروايات الواردة لتجنيب السواد كلها فيها مقال قلت سيدي هذه اللحظة مدرجة في الزيادة. يعني خطأ فضلا دخيلة عن الحديث انا هكذا وصفتها حتى لا نقول قلنا دخيلة على الحديث - 00:18:10

وطبعا مر عندنا في صحيح البخاري ان الحسن ابن نعيم كان يخظو بالوسمة وهي سوداء وابن ابي عاصم الف جزءا حديثية في الخلاء بالسواد وكذلك ابن الجوزي وانتهي الى جواز الخضار بالسواد - 00:18:33

طبعا شريطة ان لا يقصد الغش واخرجها ابن عدين في طريق يحيى ابن ابي انيسة عن الزفري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:48

غيروا الشيء ولا تشبهوا باليهود والنصارى وهذا الاثنان ضعيف يضع يحيى ابن ابي انيسة قلت واقوى هذه الاسانيد الاسناد الاول على ما فيه من كلام وقد روي بنحوه عن ابي هريرة باسانيد صحيحة بلفظ اخر - 00:18:59

لماذا اتينا باللفظ السابق ويعتبر اللفظ السابق اقرب شيء على حديث الورد واللفظ الذي في الصحيحين هذا فاخرجه مع عمر هذا من اقدم اقدم من خرج الحديث لانه معمر ابن راشد وفاتح الصيام مئة واربعة وخمسين - 00:19:16

والحميدي لوفاته مئتين وثلاثة عشر واحمد وفاته مئتين وواحد واربعين. البخاري والمخالطة ساقه في موطنين من صحيحه ومسلم وابو داوود وابن ماجة والنسائي وفي الكبرى وابو عوانة وابو يعلى والبيهقي من طريق الزهري - 00:19:32

الزهري اقوى من محمد ابن عم طريق الزهري عن ابي سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسليمان ابن يسار احد طبعا سليمان ابن يسار احد الفقهاء استذهب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون - 00:19:49

فخالفوهم اذا الخطاب هو سنة وهذه واحدة من اربعة وثلاثين مسألة امرنا بها مخالفة لليهود والنصارى ولذلك تجد هذا المنهج يعني

منهج ناتج عن ما ورد في كتاب الله في سورة البقرة من تعداد معايب اليهود - 00:20:09
وكذلك في سورة ال عمران من تعداد معايب النصارى وهذا هو الذي نتلوه في سورة الفاتحة ونؤمن عليه ان الله نطلب من الله وندعوا ان يهدينا الصراط المستقيم وان يجنبنا - 00:20:33
صراط اليهود وصراط النصارى انتهى الحديث ونأخذ النوع الرابع الاعلان بسبب انكار الاصل رواية فرض. اذا كان احد عنده سؤال عن الحديث السابق فلا بأس واذا لا تسألون فانا اسألكم - 00:20:46
وانتم تعلمون اذا سألتكم قد شددت عليكم الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب. النوع الرابع الاعلال بسبب انكار الاصل رواية الفرق رحم الله الشافعي حينما قال اياك ان تروي عن احد من الاحياء - 00:21:07
يعني لما تسمع انه حنيف لا ترويها عنه في حياته. اذا اردت ان ترويها ترويه بعد وفاته باعتبار ان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. انا كنت في السابق اظن فقط هذا - 00:21:52
انه قد ينكر الشيخ رواية التلميذ ويحصل مشكلة انا ها قديما ولما مضت السنون ووجدنا من يدافع عن الكفار ووجدنا من يعني يرضى بتجنيد المسلمين ان يكونوا جنودا عند الكفار ليقاتلوا المسلمين - 00:22:08
ووجدنا من يتساهل في حرمات الله في بيت المقدس يعني وجدنا الامور تختلف والامور تتباين وتجد المسألة يعني لم نستغرب ما امر به الشافعي ووجدنا من من كان يدافع عن - 00:22:27
رؤساء هارب الخميني وكان معهم لصيقا بهم ثم ما فتئ الا ان اصبح يمدح بالخميني ويمجد بهم وامثال هؤلاء ليسوا بعلماء انما هم اصحاب دنيا فليحذرهم الانسان ولا سبيل ان يثبت الانسان حتى يعتصم - 00:22:47
بالكتاب والسنة اعتصاما ويحفظ لسانه بان لا يتكلم فيما لا يعنيه ابدا فالانسان يجعل دائما فعل الطاعات وترك المحرمات وان لا يتكلف في لسانه الا ما فيه مصلحة والى متى تكرر يعني تردد الانسان هل ان الامر فيه مصلحة وليس فيه مصلحة؟ الامساك - 00:23:06
لان السلامة لا يعد لها شيء يراد بالاصل الشيخ ويراد بالفرع التلميذ. باعتبار ان التلميذ يروي عن شيخه غير هذا الشيخ هل الطالب يطرح هذا وارد يعني وحصل هذا كثيرا - 00:23:29
والامام احمد بن حنبل كثيرا ما يقول لولده عبد الله اضرب عليه على حالي وهذا وارد نعم وهنا الشافعي لما اراد لا تحدث حتى يعني يسير الى الى الله والى الدار الاخرة - 00:23:51
فاذا استقامت امره اروي عنه والا فلا تروي عنه حقيقة هذه الجلالة والمهابة من الشافعي يعني الحرص على الصواب الحق من اسباب يعني انتشار علم الشافعي ويدل وهذا بسبب زهده في حطام الدنيا فانية - 00:24:06
اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخصص عنهم العذاب ولا هم ينصرون. فالانسان لما يجعل الدال الاخرة هي الاصل تكون الدنيا بيده رخيصة اما الذي يريد ان ينتفع من كل حطام من حطام الدنيا الزائد هذا الذي - 00:24:29
يبيع الاخرة بالدنيا عياذا بالله تعالى وصورته التي لا ثلاثة فيها ان يروي التلميذ عن شيخه حديثا وعندما يراجع التلميذ الشيخ بذلك الحديث ينكر ان يكون قد رواه او وحدث به - 00:24:47
طبعا هذا الانكار قد يكون عن جذب وقد يكون عن شك قد يكون تكذيب وقد يكون قد يكون ليس بتكذيب نعم يعني نسيانا نعم او توهما وهذا نمحى فيه بعض الامور فيمكن ان نقسمه بحسب انكار الشيخ الى قسمين. الاول ان يتوقف الراوي في ذلك كان يقول لا - 00:25:03
ادري فهذا القسم اجاب عنه القاضي ابو بكر محمد ابن الطيب فقال ان كان انكاره لذلك انكار شاك متوقف وهو لا يدري هل حدث به ام لا يعني نسي فهو غير جارح لمن روى عنه - 00:25:29
يعني الراوي اللي روى عنه والشيخ ابن مسي ولا مكذب له لا يقدح ولا يعد مكذبا لهم ويجب قبول هذا الحديث والعمل به. يجب قبول هذا العمل بهم باعتبار ان المثبت مقدم على النافل لانه قد - 00:25:48

يحدث الرجل بالحديث وينسى انه حدث به. وهذا غير قاطع على تسبيب من روى عنه طب انا الف كتابا حدث ثنيتين الخطيب البغدادي وقال ابن صلح اما اذا قال لا اعرفه او لا اذكره او نحو ذلك فذلك لا يوجب ردا الراوي عنه يعني لا الرأي ولا المروي - 00:26:05

قال والنصوص هي نصوص آآ تصب في معنى واحد وقال الصحراوي فقد رأوا اي الجمهور من المحدثين قبوله والحكم للراغب داخل كما هو عند المعظم من الفقهاء والمتكلمين وصححه غير واحد منهم الخطيب وابن الصلاح وشيخنا - 00:26:30

قال ابن حجر قال وشيخنا يريد به الحافظ ابن حجر افتخار اذا قال شيخنا يلبي الحافظ بن حجر بل حكى فيه اتفاق المحدثين بل حكي فيه اتفاق المحدثين لانه لان الفرض ان الراوي ثقة جزما فلا يطعن فيه بالاحتمال - 00:26:50

اذ المروي عنه اذ المروي عنه غير جازم بالنفي بل جزم بل جزم الرابع عنهم بل جزم رابعا هذا ليس جازم عدنا الرابع عنه جازم فنأخذ الجازم وشكه هو قرينة لانسان ربما الشيخ قد نسيه - 00:27:09

الثاني ان يجزم الشيخ بالكذب من روى عنه طبعا الان هنا مقرعة وانتم تقرؤون الشباب القرآن ربما شاف قبل عام جاء وقرأ هنا ثم ذهبوا انتم نسيتم من هذا؟ فلما تسأل عنه تقول والله لا اذكر او نفيت الاثم او - 00:27:30

وهكذا هذا يوجد هذا لكن النوع الثاني هو هذا النوع الذي يكون فيه الكلام الثاني ان يجزم الشيخ بكذب من روى عنه قال القاضي ابو بكر محمد ابن الطيب وان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي عنه - 00:27:46

وقاطع على انه لم يحدث ويقول كذب علي فذلك جرح منه. جرح منه له فيجب ان لا ان لا يعمل بذلك الحديث وحده من حديث الراوي وقال ابن الصلاح اذا روى ثقة عن ثقة حديثة وروجع المروي عنه اللي هو الاصل صاحب الرواية - 00:28:07

فنفاه فالمختار انه ان كان جاذبا بنفيه بان قال ما رويته او كذب علي او نحو ذلك فقد تعارض الجثمان جسم الرائي وجزم كيف والجاهل هو الاصل فوجب رد حديث فرعه ذلك - 00:28:29

وقال السخاء ومن روى من استغاث عن شيخ ثقة ايضا حديثا فكذبه المروي عنه صريحا كقوله كذب علي فقد تعارض اي المثبت والناخي في قولهما كالبينتين اذا تشاذبتا فانهما يتعارظان - 00:28:48

اذ الشيخ قطع الكذب الراوي والراوي قطع بالنقد لكل منهما جهة ترجيح اما الراوي فلكونه مثبتا واما الشيخ فلكونه نفى ما يتعلق به في امر يقرب من المحظور غالبا تقدم في مباحث - 00:29:09

سابق ان وصف الراوي بالكذب من اغلب الجرح واشنع الاوصاف ودافعا لمن نأتي الى نقول فلان كذاب احنا مثل ابو الفرج الاخهاني يقال عنه كذاب يعني لما يأتينا خبر في اسناده ماذا قلنا في الموضوع - 00:29:26

هذا هو الحكم يعني تيجي الحديث الكذاب ان الخبر موضوع تقدم في مباحث سابقة انه من اغلب الجرح واشنع الاوصاف فاذا انكر الشيخ هذا الحديث بصيغة الجذب بان قال كذب - 00:29:44

هل يعد هذا القول دليلا على سقوط مرويات المنكر عليه وهل يعد قول الشيخ جرحا في روايات ذلك التلميذ نقول هذا السؤال اجاب عنه القاضي ابو بكر محمد ابن الطيب - 00:30:01

فقال ولا يكون هذا الانكار جرحا يبطل يبطل جميع ما يرويه الراوي لانه جرح غير ثابت بالواحد ولان الراوي العدل ايضا يشرح شيخه مثل ما الشيخ يجرح الظالم يقول لم يرويه عني ايظا الشيخ التلميذ لما يقول حدثني في انه قد - 00:30:17

جرح كلامهم ويقول قد كذب في تكذيبه وهو يعلم انه قد حدثني انما هذا كله من كتاب الكفاية والكفاية في اصول علم الرواية عسى الله ان ييسر لنا في قادم الايام ان نقرأه في هذا المكان - 00:30:35

وقال ابن جماعة اذا كذب اصل فرعه في رواية خبر عنه او جسد بنفيه سقط ذلك الخبر. هنا يتحدث عن الخبر ولا يقدح ذلك في عدالتهما لا في الجارح ولا في المجروح - 00:30:53

وباقي روايتهما. اذا الامر هنا يرى انه يتعلق فقط في المروي. وليس في الراوي وقال ابن الصلاح ثم لا يكون ذلك جرحا له يوجب رد باقي حديثه لانه مكذب لشيخه ايضا في ذلك. باعتبار ان الجرحين قد تساقطا - 00:31:09

لما كان الشيخ متشدد ايضا التلميذ مكذب للشيخ بماذا ما الذي يسقط؟ انما تسقط الرواية وقال السخاوي وايضا فقد جنبه الاخر اي كذب الراوي الشيخ بالتصريح ان ان فرض انه قال كذا بل سمعها منهم وبما يقوم مقام التسبيح وهو جزمه - 00:31:27
هو بكون الشيخ حدثه بهم لان ذلك قد يستلزم تكذيبه في دعواه انه كذب عليه وليس قبول قول احدهما باولى من الاخر. وايضا فكما قال التاج السمكي عدالة كل واحد منهما متيقنا وكذبه مشكوك فيه واليقين لا يرفع الشك فتساقط يعني اتاك بقاعدة - 00:31:50
شرعية طبقت على مسألة في علم الحديث شرعيا العمل في الحديث اذا كان بمثلي ما تقدم لان احنا انتهينا من مسألة على انها ليست جرح الراوي ولا جرح بالشيخ الان الرواية ما العمل بهذه الرواية؟ العمل في الحديث اذا كان لمثل ما تقدم - 00:32:15
للعمل بمثل هذا الحديث ننظر الى الاصدق الاحفظ والاكثر جزما وقطعا وايهما اكثر في حكم للاكثر عددا وللاقل ترددا يعني ننظر ما هي ما هو الاكثر جزما فنأخذ بهذا مثل الشكل ما انت شكيت هل انت في الثالثة او الرابع لكن غلب عنك انك في الثالثة خلاص اجعلها ثالثة - 00:32:35
وهذا الحال كله معقود بكون التلميذ او شيخه ثقتين اما اذا اتهم احدهما بتهمة ما فان عامة ما تقدم سيتلاشى وسنجلي تهمة النطق المتهمة يعني هي هذه بشرط ان يكونا ثقتين نعم - 00:33:01
فاذا انكر الاصل رواية الفرع انكار متوقف اختلف العلماء في ذلك فذهب الجمهور الى ان هذا لا يضر الرواية ولا يوثنها وبعض اهل العلم رأوا ان ذلك علة تبطل الرواية - 00:33:22
قال الخطيب وقد اختلف الناس في العمل بمثل هذا وشبه فقال اهل الحديث وعامة الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي وغيرهما وجمهور المتكلمين ان العمل به واجب اذا كان سامعه حافظا - 00:33:36
والناس له بعد روايته عدلا وهو القول الصحيح وزعم المتأخرون من اصحاب ابي حنيفة انه لا يجب قبول الخبر على هذا الدليل ولا العمل به. قالوا ولهذا لزم اكراه حديث الزفر في المرأة تنجح بغير اذن وليها - 00:33:52
وقال ابن الصلاح ومن ومن روى حديثا ثم نسيه لم يكن ذلك مسقطا للعمل به عند جمهور اهل العلم ومن روى حديثا ثم نسيه ذلك مسقطا للعمل به عند جمهور اهل الحديث. وجمهور الفقهاء والمتكلمين - 00:34:13
خلافا لقوم من اصحاب ابي حنيفة صاروا الى اسقاطه بذلك طبعا حنفية لما اسقطوا هذا لان الخبر لا يتناسب مع فتواهم العامة في مسألة الولاية للمرأة وقال ابن عبد العدل اذا روى خبرا عن عدل مثله حتى يتصل لم يضر الحديث ان ينساه احدهم - 00:34:30
لان الحجة حفظ من حفظ وليس النسيان اجعلي النسيان سببا لرد الرواية فقد تبين لنا ان الجمهور على قبول رواية الراوي اذا نساها بعد ان حدث بها. والحنفية على خلاف ذلك. فما هذا المثال هو - 00:34:55
مثال حي في هذه المسألة وهذه المسألة فيما يتعلق بالولاية مسألة طويلة وتتكرر لنا يوم امس ليس بعيد اتصل بي شخص يسكن في هذه البلاد وقد تعرفت عليه فتاة عن طريق التواصل الاجتماعي ما يسمى اللي هو كثير منه تواصل الى جهنم - 00:35:15
وهلاك في الدنيا قبل الاخرة وسافرت من بلاد بعيدة جدا في اقصى الدنيا وجاءت اليه. والان هي وهو ويريدون الزواج من غير ولي فاخبرتهم ان هذا لا يصح ابدا ولابد من الولي ولا يكتفى بمهاتفة حديثة وعن طريق الهاتف تأتي باي انسان كذاب - 00:35:37
قلت كذا وهذا الامر ليس بالامر الهين تأتينا المسألة غدا باذن الله تعالى ونقرأ الحديث المتعلق بهذا الباب واوصي نفسي واوصي اخواني بالحذر من الذنوب الظاهرة ومن الذنوب الخفية ولنعلم بان سعادة الدنيا وراحة الاخرة بطاعة الله تعالى - 00:36:03
والمرء لا يكون هكذا الا بان يعتصم بالكتاب العزيز وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة وان الانسان يشغل نفسه بطاعة الله تعالى وليحذر الانسان ان يشرب من هذه الشهوات فيصبح في حطب الدنيا وفي - 00:36:24
نار الاخرة اسأل الله ان يحفظ بنات المسلمين وابناء المسلمين وان يصلح الحال والسلام عليكم ورحمة الله - 00:36:42